إدارة
العلاقات
الخارجية

صنـــدوق النقـــد الدولـــي

بيان صحفي رقم 09/111
للنشر الفوري
٢ إبريل ٢٠٠٩

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

مدير عام صندوق النقد الدولي يرحب بجهود مجموعة العشرين لدعم النمو العالمي وتعزيز دور الصندوق

رحب اليوم السيد دومينيك ستراوس-كان، مدير عام صندوق النقد الدولي، بالالتزامات التي تعهدت بها مجموعة الدول العشرين للخروج بالاقتصاد العالمي من أعمق ركود على الإطلاق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، الأمر الذي يشمل اتخاذ خطوات لتعزيز قدرة الصندوق على دعم بلدان الأسواق الصاعدة والبلدان منخفضة الدخل وزيادة السيولة العالمية. وقد رحب السيد ستراوس-كان كذلك باتفاق الزعماء على دعم النمو العالمي وتقوية التنظيم المالي.

وقال المدير العام إن "الأزمة العالمية تضرب الأسواق الصاعدة والبلدان الفقيرة بشدة. وقد أرسل اليوم زعماء مجموعة العشرين إشارة قوية بأن المجتمع الدولي ملتزم بتقديم العون لهذه البلدان، وهو ما يشمل التأكد من من توافر الموارد اللازمة لصندوق النقد الدولي."

وكان زعماء مجموعة العشرين قد وافقوا على توفير مبلغ إضافي فوري للصندوق مقداره ٢٥٠ مليار دولار يستخدم في إقراض البلدان الأعضاء، على أن يدخل لاحقا ضمن موارد "الاتفاقات الجديدة للاقتراض" (NAB) في صيغة أكثر مرونة بعد زيادتها ليصل مجموعها الكلي إلى ٥٠٠ مليار دولار. وقد دعا الزعماء أثناء اجتماعهم في لندن أيضا إلى زيادة طاقة الصندوق الإقراضية بمقدار الضِعْف لبلدانه الأعضاء ذات الدخل المنخفض، ودعم السيولة العالمية بإصدار أصل احتياطي بقيمة ٢٥٠ مليار وحدة حقوق سحب خاصة. كذلك حث زعماء مجموعة العشرين على إجراء مراجعة عاجلة لنظام الحصص بغية تعزيز صوت الأسواق الصاعدة والبلدان النامية في الصندوق.

وفي هذا السياق رحب السيد ستراوس-كان بالتأييد الذي حظي به "خط الائتمان المرن" (FCL) الجديد، وهو خط ائتمان وقائي أطلقه الصندوق في الشهر الماضي لتحصين الاقتصادات القوية من تداعيات الأزمة العالمية. وقال السيد ستراوس-كان: " أشعر بسرور بالغ للتأييد الذي أبداه زعماء مجموعة العشرين لخط الائتمان المرن. وقد قررت المكسيك مؤخرا أن تطلب عقد اتفاق للاستفادة من "خط الائتمان المرن"، وأنا أتطلع إلى مبادرة بلدان أخرى للاستفادة من هذا التسهيل الجديد."

وقال السيد ستراوس-كان "وأشعر بامتنان خاص أيضا لما أبدته مجموعة العشرين من تأييد لمضاعفة قدرة الصندوق على تقديم القروض الميسرة للبلدان منخفضة الدخل. وسوف يعرض الصندوق اقتراحات لتحقيق ذلك في موعد انعقاد اجتماعات الربيع."

وأشار السيد ستراوس-كان إلى دعوة مجموعة العشرين صندوق النقد الدولي لتقييم الإجراءات العالمية اللازمة لدعم النمو العالمي.

وقال سيادته: "إن صندوق النقد الدولي يتميز بقدرة فريدة على تحليل العلاقات بين الأسواق المالية والاقتصاد الحقيقي من منظور عالمي بفضل عضويته العالمية. ويجري حاليا تعزيز دقة الإجراءات المتبعة في الرقابة على المستويين العالمي والقُطْري، بما في ذلك إنشاء آلية جديدة للإنذار المبكر."

وأضاف قائلا: "ومن المهم أيضا أن مجموعة العشرين أكدت ضرورة تعجيل موعد الانتهاء من إصلاح نظام الحصص في الصندوق ليصبح في أوائل عام ٢٠١١. وفي ذلك دلالة على تجدد الالتزام بأهمية الحوكمة والشرعية في البنيان العالمي."